

مؤتمر وثاق الأول للتأمين التكافلي

في الفترة من 2 - 21 محرم 1427 هـ
26 / 2 / 2 / 19 م

دولة الكويت

كلمة الدكتور خالد مذكور عبد الله المذكور

رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لشركة وثاق للتأمين التكافلي

O

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

معالي الأخ الدكتور عبدالله معتوق المعتوق

وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية ... راعي المؤتمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

فأبدأ كلمتي إليكم إلى العلي الكريم الرؤوف الرحيم أن يتعمد فقيد الكويت والأمة الإسلامية الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح بواسع رحمته وعظيم إحسانه وأن يدخله أعلى جناته وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدم لوطنه وأمه فلقد كان - رحمه الله - الداعم والمساند للعمل الإسلامي بجميع نواحيه عامة والاقتصاد الإسلامي بوجه خاص ففي عهده أنشئت المصارف والشركات المالية والاستثمارية الخاضعة لأحكام الشريعة الإسلامية ، وفي عهده تعددت شركات التأمين التكافلي ، وأعدت اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية - التي أنشأها الأمير - رحمه الله - أعدت هذه اللجنة مشروع قانون للتأمين التكافلي .

وأقدم بالتهنئة للعهد الجديد أميراً وولي للعهد وحكومة سائلاً الله لهم التوفيق والسداد لما فيه خير البلاد والعباد وأن يكونوا خير خلف لخير سلف .

أيها الجمع الكريم ..

إن ممارسة التأمين التكافلي وهو عمل جديد أظهر بعض المسائل الفقهية في عمل هذه الشركات تحتاج إلى مزيد من الدراسة والإيضاح للوقوف على أحكامها الشرعية وأظهر الحاجة إلى عقد لقاءات علمية تلتقي فيها التجارب الفنية والعلمية للخروج بفتاوى وتوصيات ينتفع بها جميع العاملين في التأمين التكافلي .

إن مبادرة وثاق لعقد هذا المؤتمر يأتي ضمن المحاولات الراشدة لتطبيق نظام التأمين التكافلي على الأسس الشرعية بعد الندوة المصغرة التي عقدتها الشركة قبل عامين تقريباً ، وقد اختارت هيئة الرقابة الشرعية لشركة وثاق ثلاثة محاور رجحت أهميتها وأولويتها للنقاش في هذا المؤتمر ، وهي : التأمين على الديون ، وإعادة التأمين ، ومبدأ حق الحلول بالإضافة إلى مناقشة ورقتي عمل لبيان مدى الحاجة إلى أهمية موضوعيهما في مؤتمرات لاحقة إن شاء الله وهما حافظ عدم المطالبة هل يعد التزاماً على الشركة أم لا ومدى توافقه مع مبدأ التكافل ، والفائض التأميني إدارته وتوزيعه مع اختلاف بعض الشركات في توزيعه حسب الحاجة .

أيها الحفل الكريم : حرصت هيئة الرقابة الشرعية في وثاق أن تجمع بين الفقهاء والعاملين في شركة التأمين كافة تقليدية كانت أو تكافلية لتبادل الرؤى والتجارب وإعطاء فرصة كبيرة للمناقشات والمداخلات وتصويب العمل وتسديد مسيرة التأمين التكافلي وتشجيع البحث العلمي بما يخدم صناعة التأمين التكافلي، سائلاً المولى أن يبارك في الجهد وفي الوقت وفي النتائج إنه على كل شيء قدير .

وختاماً .. أتوجه بجزيل الشكر إلى معالي الدكتور عبد الله معتوق المعتوق وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر مع تهنئته والدعاء له بالتوفيق لتجديد الثقة به في الوزارة الجديدة ، والشكر موصول إلى جميع العاملين في شركة وثاق وفي مقدمتهم الأخ العزيز عبد الله يوسف السيف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لتيسير عقد هذا المؤتمر .

أما أنتم أيها الباحثون والمشاركون فأسأل الله لكم التوفيق والسداد والنجاح والفلاح وجزاكم الله خيراً على استجابتكم لدعوتنا وتجشمكم الحضور واعذرونا إن بدا تقصير في حقكم وأدعو المولى القدير أن يوفقكم لما يحبه ويرضاه في الذود عن شريعته وعن منهج رسوله صلى الله عليه وسلم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته